أثر استخدام تقنية البودكاست
في تدريس مقرر التكشيف والاستخلاص على التحصيل الدراسي:
دراسة تجريبية على طالبات قسم المكتبات والمعلومات بكلية الآداب، جامعة طنطا

د. أحمد رجب شاهيـــن

مدرس المكتبات والمعلومات
كلية الآداب، جامعة طنطا
dr.ahmadshaheen@yahoo.com

المستخلص:

هدفت الدراسة إلى التحقق من فاعلية التدريس باستخدام تقنية البودكاست، وأثره على التحصيل الدراسي لوحدتين من مقرر التكشيف والاستخلاص عبر عينة من طالبات الفرقة الثالثة بقسم المكتبات والمعلومات بكلية الآداب، جامعة طنطا، حيث تم الاعتماد في ذلك على المنهج التجريبي الذي طبق على عينة الدراسة المكونة من 30 طالبة، والمقسمة إلى مجموعتيـــن متساويتين: الأولى: مجموعة ضابطـــة(درست باستخدام المحاضرة كطريقـــة تقليديـــة)، والثانية: مجموعة تجريبيـــة (درست باستخدام تقنية البودكاست) .

واستخدمت- لقياس فاعلية- تقنية البودكاست في التدريس، وأثرها في التحصيل الدراسي - بمستوياته المختلفة- على اختبار تحصيلي بعدي، وذلك عقب التأكد من صدق هذا الاختبار وثباته. وأظهرت نتائج الدراسة وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى 0,05 بين متوسطات درجات المجموعتين الضابطة والتجريبية في الاختبار التحصيلي لصالح المجموعة التجريبية، سواء أكان ذلك على مستوى التحصيل الدراسي ككل، أو بالنسبة لكل مستوى من مستويات التحصيل على حدة، مما يعني فاعلية استخدام تقنية البودكاست في تدريس مقرر التكشيف والاستخلاص، ووجود أثر إيجابي كبير لهذه التقنية - كأسلوب تدريس- على التحصيل الدراسي بمستوياته: التذكر، والفهم، والتطبيق، والتحليل، بحيث يفوق هذا الأثر الناتج ما يحدثه أسلوب المحاضرة التقليدية من أثر في التحصيل الدراسي بنفس المستويات الأربع السابقة.

الكلمات المفتاحية: التكشيف والاستخلاص؛ الكشافات؛ المكانز؛ تقنية البودكاست؛ التحصيل الدراسي.

تاريخ الاستلام: 14 يونيو 2021 **تاريخ القبول: 07 يوليو 2021**

أولًا: الإطار المنهجي للدراسة:

التمهيد:

يعد التعليم مظهرًا من مظاهر رقي الأمم، ومقياسًا لتقدم الدول ونهضتها، ولم يسجل التاريخ تقدمًا لدولة ما دون أن تعتمد في ذلك على نظام تعليم قوي، يكفل للإنسان الفهم الصحيح لما يدور حوله، ويعزز من قدرته على تجاوز ما يصادفه من تحديات وصعوبات بشكل سليم.

ولا عجب في أن تولي الدول المتقدمة للتعليم اهتمامًا بالغًا، حيث ظهر هذا الاهتمام منذ بداية تسعينيات القرن الماضي في الولايات المتحدة الأمريكية، والتي أحدثت طفرة هائلة في التعليم على مستوى الأساليب والوسائل المستخدمة، فأصح للمتعلم دورًا فاعلًا وإيجابيًا في التعليم من خلال ما يعرف بالتعليم الإلكتروني أو التعليم عن البعد، والتعليم النقال، وكلها أساليب تؤمن للتعليم تخطي حدود المكان والزمان، وتضمن للمتعلم إيجابية المشاركة والتعلم الذاتي، ولا ريب أن النهضة التي حدثت في أساليب التعليم كانت مدعومة بالتطور الكبير في تكنولوجيا الاتصالات والمعلومات وتحديدًا شبكة الإنترنت (عماشة، الشابع، 2012).

هذا وقد أدي ظهور فيروس كورونا، واجتياحه لكافة دول العالم إلى تعاظم دور التعليم الإلكتروني، والتعليم عن بعد عبر الإنترنت ، حيث أصبح الاعتماد على ذلك ضرورة لا مفر منها؛ للتغلب على صعوبة تحقيق التعليم المباشر الذي يلتقي فيه المعلم والمتعلم وجها لوجه ؛ وذلك نتيجة لإغلاق المؤسسات التعليمية لفترات ليست قصيرة، وتزكية الدولة لفلسفة التباعد الاجتماعي، وحظر التجمعات كوسائل لتحجيم الفيروس والحد من انتشاره.

وتنوعت التطبيقات والمنصات الإلكترونية التي تم الاعتماد عليها في التعليم لإنقاذ ما يمكن إنقاذه، مثل: ميكروسوفت تيمز، وبلاك بورد، ويوتيوب، وغير ذلك من التطبيقات والوسائل الرقمية.

ويعد البودكاست من التقنيات التي يمكنها أن تلعب دورًا مهمًا في التعليم، حيث بدأ ظهور هذه التقنية عام 2004 ضمن الجيل الثاني للويب Web2.0 الذي مكن المتعلم من المشاركة في إثراء المحتوي الرقمي على الإنترنت بما يضمه من المدونات، والويكي، ومواقع التواصل الاجتماعي (هارون، 2013).

ويتكون مصطلح البودكاست من مقطعين، هما: I Pod بمعنى مشغل الوسائط، وبرودكاست Broadcast الذي يعني النشر أو البث، ويعرف البودكاست اصطلاحيًا بأنه: عبارة عن ملفات صوتية يتم إنتاجها وتسجيلها وإتاحتها رقميًا للاستماع إليها مباشرة على الإنترنت، أو تحميلها للاستماع إليها بعد ذلك في أي وقت، وفي أي مكان حسب الرغبة(Richard,2006؛ بوسنان، 2019).

ويمكن تعديد مزايا البودكاست في التعليم كما يلي:

- يتسم البودكاست بالفاعلية في التعليم، حيث يمكن تكرار استخدامه لمراجعة المادة العلمية من أجل استيضاح بعض النقاط التي لم يُنتبه إليها قبل ذلك، مما يساعد على تثبيت المعلومات في الذهن.
- إمكانية الاستماع إليه في أي زمان أو مكان طبقًا لظروف المتعلم، وهذا الأمر يفتقده المتعلم في حالة المحاضرة التي تقيده زمنيًا ومكانيًا للاستفادة منها.

- يضمن البودكاست للمتعلم التركيز والانتباه أثناء الموقف التعليمي، على عكس المواد المرئية التي تعتمد على الصورة، والتي قد ينشغل بها المتعلم على حساب التركيز مع الصوت (الحارثي، 2018).
- يتفوق البودكاست كتقنية صوتية سمعية على الوسائط المرئية الأخرى في إمكانية تحقيق التعلم أثناء أداء المتعلم لأنشطة أخرى، مثل: قيادة السيارة أو استقلال وسائل المواصلات، أو أثناء القيام بالأعمال المنزلية، أو أي نشاط آخر، على عكس ما تتطلبه الوسائط المرئية من تفرغ لمشاهدة الصورة التي قد يتوقف استيعاب المعلومات على رؤيتها.

ورغم مميزات تقنية البودكاست على النحو المذكور آنفًا، وبالرغم من المردود الإيجابي الذي يمكن أن تحققه تقنية البودكاست عند توظيفها في التعليم، والذي أكدته دراسات أكاديمية عديدة (الغامدي، 2018)، إلا أن هذه التقنية لم تنل أي اهتمام – على المستوى الأكاديمي –من الباحثين في علم المكتبات والمعلومات للكشف عن فاعلية استخدامها في تدريس أي من مقرراته العلمية، وهو ما تحاول الدراسة الحالية استدراكه عند محاولة الكشف عن فاعلية استخدام تقنية البودكاست في تدريس بعض وحدات مقرر التكشيف والاستخلاص، وأثرها على التحصيل الدراسي بمستوياته: (التذكر، والفهم، والتطبيق، والتحليل).

مشكلة الدراسة:

تنحصر مشكلة الدراسة في وجهين هما:

1- صعوبة تحقيق التواصل واللقاء المباشر وجهًا لوجه بين طرفي العملية التعليمية (المعلم والمتعلم)؛ نتيجة لما فرضه وجود فيروس كورونا من إجراءات احترازية منها: حظر التجمعات، وإغلاق الجامعات وغيرها من المؤسسات التعليمية، مما أثر بالسلب على التعليم.

2- عدم وجود برامج وحلقات بودكاست جاهزة في مقرر التكشيف والاستخلاص محل الدراسة، يمكن من خلالها قياس فاعلية استخدامها في التدريس، والكشف عن أثرها على التحصيل الدراسي مقارنة بالمحاضرة كأسلوب تقليدي.

وحاول البحث إيجاد الحل للمشكلة بوجهيها، والذي تمثل في الاعتماد على أحد تطبيقات إنتاج وتسجيل البودكاست وهو تطبيق Anchor (للتغلب على الوجه الثاني من مشكلة الدراسة)، ثم استخدام البودكاست الذي تم إنتاجه من خلال مشاركة رابط الاسترجاع الخاص به مع أفراد المجموعة التجريبية؛ وذلك لقياس أثر استخدامه في تدريس وحدتين من مقرر التكشيف والاستخلاص على التحصيل الدراسي بمستوياته؛ بغية التأكد من جدارة هذه التقنية كأسلوب للتدريس عوضًا عن المحاضرة أو مساندًا لها على أقل تقدير، وبذلك يتم التخفيف من وطأة وصعوبة التواصل والتدريس المباشر (التغلب على الوجه الأول من مشكلة الدراسة).

أهمية الدراسة:

1- التأكيد على فاعلية تقنية البودكاست كوسيلة تعليمية، من شأنها الارتقاء بالتحصيل الدراسي بمستوياته.

2- التوجيه نحو استخدام تقنية البودكاست، يوفر دعمًا للتعليم الإلكتروني، ويشجع التعليم الذاتي.

3- توفير وسيلة تعليمية – سهلة الإنتاج- مساندة للمحاضرة أو بديلة عنها في الحالات التي تحول دون حضور الطالب للتعلم المباشر وجهًا لوجه.

4- إتاحة وسيلة للتعلم الفردي، وهو ما يفتقده أسلوب المحاضرة التي تتسم بالتعليم الجماعي.

أهداف الدراسة:

1- الكشف عن فاعلية استخدام تقنية البودكاست - مقارنة بالمحاضرة كأسلوب تقليدي- في تدريس وحدتين من مقرر التكشيف والاستخلاص، والتعرف على أثرها على التحصيل الدراسي بمستوياته (التذكر، والفهم، والتطبيق، والتحليل).

2- اقتراح تقنية البودكاست كوسيلة مساندة للتعليم بجانب المحاضرة، أو بديلًا كاملًا عنها في حالة تعذر اللقاء المباشر بين المعلم والمتعلم لأي سبب كان.

3- دعم أساليب التعليم الحديثة المتمثلة في التعليم الإلكتروني أو التعليم عن بعد، بما يعزز قدرة الطالب على التعلم الذاتي عبر تقنية البودكاست.

فروض الدراسة:

تم صياغة فروض غير موجهة للدراسة، بحيث لا تقر أفضلية لتقنية البودكاست أو للمحاضرة كأسلوب ووسيلة تدريس، تاركًا الكشف عن هذه الأفضلية لوسيلة دون الأخرى لما تسفر عنه التجربة، وتمثلت فروض الدراسة فيما يلي:

1- يوجد فرق دال إحصائيًا عند مستوى دلالة 0.05 بين متوسطي درجات المجموعة التجريبية (التي تدرس باستخدام البودكاست)، والمجموعة الضابطة (التي تدرس بالطريقة التقليدية عن طريق المحاضرة) لوحدتين من مقرر التكشيف والاستخلاص، وذلك في اختبار التحصيل الدراسي عند مستوى التذكر.

2- يوجد فرق دال إحصائيًا عند مستوى دلالة 0.05 بين متوسطي درجات المجموعة التجريبية (التي تدرس باستخدام البودكاست)، والمجموعة الضابطة (التي تدرس بالطريقة التقليدية عن طريق المحاضرة) لوحدتين من مقرر التكشيف والاستخلاص، وذلك في اختبار التحصيل الدراسي عند مستوى الفهم.

3- يوجد فرق دال إحصائيًا عند مستوى دلالة 0.05 بين متوسطي درجات المجموعة التجريبية (التي تدرس باستخدام البودكاست)، والمجموعة الضابطة (التي تدرس بالطريقة التقليدية عن طريق المحاضرة) لوحدتين من مقرر التكشيف والاستخلاص، وذلك في اختبار التحصيل الدراسي عند مستوى التطبيق.

4- يوجد فرق دال إحصائيًا عند مستوى دلالة 0.05 بين متوسطي درجات المجموعة التجريبية (التي تدرس باستخدام البودكاست)، والمجموعة الضابطة (التي تدرس بالطريقة التقليدية عن طريق المحاضرة) لوحدتين من مقرر التكشيف والاستخلاص، وذلك في اختبار التحصيل الدراسي عند مستوى التحليل.

5- يوجد فرق دال إحصائيًا عند مستوى دلالة 0.05 بين متوسطي درجات المجموعة التجريبية (التي تدرس باستخدام البودكاست)، والمجموعة الضابطة (التي تدرس بالطريقة التقليدية عن طريق المحاضرة) لوحدتين من مقرر التكشيف والاستخلاص، وذلك في اختبار التحصيل الدراسي على مستوى التحصيل الدراسي ككل.

تساؤلات الدراسة:

1- ما أثر استخدام تقنية البودكاست في تدريس وحدتين من مقرر التكشيف والاستخلاص على التحصيل الدراسي عند مستوى التذكر؟

2- ما أثر استخدام تقنية البودكاست في تدريس وحدتين من مقرر التكشيف والاستخلاص على التحصيل الدراسي عند مستوى الفهم؟

3- ما أثر استخدام تقنية البودكاست في تدريس وحدتين من مقرر التكشيف والاستخلاص على التحصيل الدراسي عند مستوى التطبيق؟

4- ما أثر استخدام تقنية البودكاست في تدريس وحدتين من مقرر التكشيف والاستخلاص على التحصيل الدراسي عند مستوى التحليل؟

5- ما أثر استخدام تقنية البودكاست في تدريس وحدتين من مقرر التكشيف والاستخلاص على التحصيل الدراسي ككل بأبعاده الأربعة؟

6- ما أكثر مستويات التحصيل الدراسي التي تأثرت إيجابيًا باستخدام تقنية البودكاست في التدريس؟

حدود الدراسة:

الحدود الموضوعية:

تم إجراء تجربة الدراسة على وحدتين من مقرر التكشيف والاستخلاص هما:

أ- الكشافات: مفهومها، ومكوناتها، وأهميتها.

ب- المكانز: مفهومها، وأنواعها، وأنواع المصطلحات داخلها، وطبيعة العلاقات القائمة بين المصطلحات.

الحدود المكانية:

قسم المكتبات والمعلومات، كلية الآداب، جامعة طنطا (طالبات الفرقة الثالثة).

الحدود الزمنية:

الفصل الدراسي الثاني للعام الجامعي 2020/ 2021، وذلك خلال الفترة من 29/ 3/ 2021 حتى 10/ 5/ 2021.

مصطلحات الدراسة:

البودكاست: Podcast

عبارة عن ملفات صوتية يتم إنتاجها وتسجيلها وإتاحتها رقميًا للاستماع إليها مباشرة على الإنترنت، أو تحميلها للاستماع إليها بعد ذلك في أي وقت، وفي أي مكان حسب الرغبة (Richard,2006؛ بوسنان، 2019).

مستوى الدلالة الإحصائية : alpha level

هو الحد الأعلى المتفق عليه، والذي يمكن قبوله لمستوى الشك في دقة النتائج التي يتم التوصل إليها في البحوث، وهي قيمة معروفة سلفًا قبل إجراء البحث، حيث تبلغ 0٫05 أو 0٫01 (حسين، 2020).

قيمة الدلالة الإحصائية: probability value

وتعرف اختصارًا بـ p value وهي القيمة الاحتمالية الفعلية للشك في نتائج البحث التي تم التوصل إليها، ولا تكون معلومة قبل إجراء التحليلات الإحصائية للدراسة، ويتم الحكم عليها بالدلالة من عدمه عند مقارنتها بمستوى الدلالة المحدد سلفًا (حسين، 2020).

التحصيل الدراسي:

هو محصلة ما يكتسبه ويتعلمه الطالب بعد مرور فترة زمنية معينة من أهداف تعليمية مرتبطة بمقرر دراسي معين، ويمكن قياسها بالدرجة التي يحصل عليها باختبار تحصيلي (هارون، 2013).

الاختبار التحصيلي:

طريقة منظمة للكشف عن مستوى تحصيل الطلاب لمعلومات ومهارات في مادة معينة ثم تعلمها مسبقًا، وذلك من خلال إجابتهم على مجموعة من الأسئلة التي تمثل محتوى المادة الدراسية تمثيلًا صادقًا (عبد الرحمن، 2011) .

الكفاءة السيكومترية للاختبار:

هي قدرة الاختبار على تحقيق الهدف من إعداده من خلال اتصافه بالصدق والثبات (السيد، 2017).

صدق الاختبار:

مدى دقة الاختبار وقدرته على قياس ما وضع لقياسه (محمد، 2004).

ثبات الاختبار:

حصول نفس الأفراد على الدرجات ذاتها تقريبًا في كل مرة يتم تطبيق الاختبار فيها(عوض، 1998).

تصنيف بلوم للمعرفة:

هو التصنيف الذي يحصر المهارات والأهداف المعرفية في ست مستويات، هي: التذكر، والفهم، والتطبيق، والتحليل، والتركيب، والتقويم، ويعد التذكر، أبسط هذه المستويات في حين يعتبر التقويم أعقدها (عبد الرحمن، 2011؛ الطالب،2018).

التطبيق Anchor podcast:

هو تطبيق مجاني لإنتاج وتسجيل حلقات البودكاست، ويعد أبسط التطبيقات وأقلها احتياجًا للإمكانيات والتجهيزات المادية، حيث لا يحتاج سوي هاتف ذكي smart phone متصل بالإنترنت، ويتيح التطبيق بث ونشر حلقات البودكاست التي تم إنتاجها على مواقع البودكاست العالمية مثل: Google podcast ، apple podcast ، Public Radio وغيرها (الغضيبات، 2020).

منهج الدراسة:

تم اعتماد المنهج التجريبي منهجًا لهذه الدراسة، وذلك بتصميم شبه تجريبي Quasi Experimental كأحد أنواع المنهج التجريبي الذي لا يتحكم في المتغير المستقل، ولا يتبع العشوائية التامة في اختيار العينة على عكس المنهج التجريبي الحقيقي الذي يتسم بالعشوائية في اختيار العينة (بدر، متولي، عبد المنعم، 2013)، حيث تم مراعاة التكافؤ في بعض الأمور عند اختيار عينة الدراسة على النحو المبين لاحقًا عند تناول عينة الدراسة.

وعلى صعيد إسناد الاستشهادات في هذه الدراسة، فقد كان الاعتماد في ذلك على أسلوب APA لجمعية علم النفس الأمريكية.

هذا ويرتبط باستخدام المنهج التجريبي في هذه الدراسة ما يلي:

1- متغيرات الدراسة:

أ- المتغير المستقل أو التجريبي: وهو تقنية البودكاست التي يستهدف الكشف عن تأثيرها على المتغير التابع الذي يتمثل في التحصيل الدراسي بمستوياته لوحدتين من مقرر التكشيف والاستخلاص.

ب- المتغير التابع: وهو التحصيل الدراسي لمقرر التكشيف والاستخلاص الذي يراد الكشف عن مدى تأثره بتقنية البودكاست عند استخدامها في التدريس.

2- مجموعات الدراسة:

أ- المجموعة الضابطة: هي مجموعة من أفراد العينة يبلغ عددها 15 طالبة، حيث تدرس بأسلوب المحاضرة التقليدي، مع تجنب تطبيق تقنية البودكاست عليها.

ب- المجموعة التجريبية: وهي المجموعة التي تدرس باستخدام تقنية البودكاست ويبلغ عددها 15 طالبة.

عينة الدراسة:

لقد كانت صعوبة كبيرة عند الشروع في اختيار عينة الدراسة، وذلك نتيجة الإقبال الضعيف من الطلاب على الحضور للجامعة- وقت إعداد الدراسة- في ظل انتشار فيروس كورونا، واتباع الجامعة لأسلوب التعليم الهجين الذي يقلل من حضور الطلاب، ولكن في نهاية الأمر تم التمكن من اختيار عينة قوامها 30 طالبة، حيث روعي في اختيارها التكافؤ في الأوجه التالية:

- التكافؤ في العمر: حيث تم اختيار أفراد العينة في نفس السن من طالبات الفرقة الثالثة بقسم المكتبات والمعلومات بكلية الآداب، جامعة طنطا.
- التكافؤ في المستوى الدراسي: حيث تم اختيار الطالبات الحاصلات على تقدير جيد في العامين السابقين.

- التكافؤ في الجنس أو النوع: حيث اختيار جميع أفراد العينة من الطالبات، وقد اضطر لذلك نظرًا لقلة عدد الطلاب الذكور من ناحية، وعدم التزامهم بالحضور والتعاون من ناحية أخرى، وفي ظل مراعاة التكافؤ بين أفراد العينة في الجوانب السابقة: (العمر، والمستوى التعليمي، والنوع) تم استبعاد ـ قدر المستطاع ـ أي تأثير لهذه العوامل كمتغيرات دخيلة على التحصيل الدراسي، وضمن ما قد يطرأ من تأثير على المتغير التابع (التحصيل الدراسي) إنما مرده للمتغير المستقل (البودكاست) فقط دون غيره.

وبعد ذلك تم تقسيم عينة الدراسة البالغ عددها 30 طالبة على مجموعتين ضابطة وتجريبية بواقع 15 طالبة لكل مجموعة.

أدوات الدراسة:

استأنس البحث في إعداد هذه الدراسة بعدة أدوات، جاءت على النحو التالي:

1- برنامج أو تطبيق Anchor، وذلك لإنتاج وتسجيل حلقات البودكاست عن وحدتي التكشيف والاستخلاص.

2- حزمة برمجيات Statistical Package in Social Sciences (SPSS) للتحليل الإحصائي، وذلك للخروج بالمؤشرات المطلوبة حول المتوسط الحسابي، والانحراف المعياري، واختبار ت T Test للفرق بين متوسطي عينتين مستقلتين.

3- الاختبار التحصيلي البعدي، وذلك لقياس التحصيل الدراسي بمستوياته للمجموعتين الضابطة والتجريبية (ملحق رقم 1 في ختام الدراسة).

الدراسات السابقة:

تم مراجعة الإنتاج الفكري للتعرف على الدراسات السابقة ذات الصلة بموضوع الدراسة، وذلك بالبحث في أدوات الضبط الببليوجرافي التالية:

- بنك المعرفة المصري، متاح على الرابط التالي: https://www.ekb.eg
- جوجل سكولار (الباحث العلمي)، متاح على الرابط التالي:

http://scholar.google.com.eg/schhp?hl=ar

- قاعدة بيانات الهادي للإنتاج الفكري، متاحة على الرابط التالي:

http://arab-afli.org/main/content.php?alias

- اتحاد مكتبات الجامعات المصرية، متاح على الرابط التالي:

http://srv3.eulc.edu.eg/eulc_v5/libraries/start.aspx

- البحث المباشر على شبكة الإنترنت عبر محرك البحث جوجل.

وقد أسفر البحث في الأدوات السابقة عن وجود العديد من الدراسات التي تستهدف التحقق من الأثر الواقع على التحصيل الدراسي كمتغير تابع نتيجة استخدام التعليم الإلكتروني بأساليبه ووسائله المختلفة كمتغيرات مستقلة، ويمكن تقسيم هذه الدراسات إلى فئتين، هما:

الفئة الأولى: وهي الدراسات التي هدفت إلى الكشف عن أثر استخدام تقنية البودكاست في التدريس كمتغير مستقل على التحصيل الدراسي لمقرر معين كمتغير تابع.

والفئة الثانية: عبارة عن الدراسات التي رمت للكشف عن فاعلية استخدام التعليم الإلكتروني بأساليبه ووسائله المختلفة- مثل (التعليم المقلوب، الخرائط الذهنية، فصول جوجل، إستراتيجية الويب كويست Web Quest) - في التدريس وزيادة التحصيل لبعض مقررات علم المكتبات والمعلومات، وتعرض الدراسات في الفئتين من الأقدم للأحدث على النحو التالي:

أولًا: دراسات الفئة الأولى (دراسات أثر استخدام البودكاست في التدريس على التحصيل الدراسي):

فأما الدراسة التي نشرت 2009، فقد هدفت إلى الكشف عن فاعلية استخدام تقنية البودكاست في تعليم اللغات، وقد أجريت الدراسة على مجموعة من طلاب جامعة أولد دومي نيون بالولايات المتحدة الأمريكية، وكشفت الدراسة عن حصول الطلاب على درجات عالية نتيجة التعلم باستخدام البودكاست، مما يعني ملاءمة هذه الوسيلة في تعليم اللغات(Abdous,Camarena&Facer,2009).

أما الدراسة التي نشرت عام 2010، فقد حاولت التعرف على فاعلية استخدام البودكاست في تعليم اللغة الإنجليزية لطلاب الصف الثالث الابتدائي بولاية كاليفورنيا، وقد سجلت الدراسة درجات أعلى لأفراد المجموعة التجريبية التي درست باستخدام تقنية البودكاست مقارنة بأفراد المجموعة الضابطة التي درست بالطريقة التقليدية (Mathison&Billings,2010).

والدراسة التي ظهرت عام 2011، اهتمت بالكشف عن أثر استخدام تقنية البودكاست في تنمية مهارة كتابة اللغة الإنجليزية للأجانب المولودين خارج كاليفورنيا، وذلك من خلال عينة قدرها 41 طالبا بواقع 18 طالبا للمجموعة التجريبية و23 طالبا للمجموعة الضابطة، وخلصت الدراسة إلى تفوق المجموعة التجريبية التي درست بالبودكاست على المجموعة الضابطة التي درست من خلال المحاضرة، وذلك في اختيار الكتابة للغة الإنجليزية(Nguyen,2011).

وهدفت الدراسة التي ظهرت عام 2011 أيضًا إلى التعرف على تأثير استخدام البودكاست في تدريس مادة العلوم للصف الخامس على التحصيل الدراسي، وأظهرت الدراسة حصول أفراد المجموعة التجريبية على درجات أعلى مقارنة بالمجموعة الضابطة التي درست عن طريق المحاضرة(Ruben,2011).

أما الدراسة المنشورة عام 2012، فقد اهتمت بالكشف عن أثر استخدام البودكاست في تنمية المفردات اللغوية للغة الإنجليزية، وخلصت الدراسة إلى تفوق المجموعة التجريبية على المجموعة الضابطة، مما يدفع نحو استخدام البودكاست في تنمية مهارة اللغة الإنجليزية (Rezapour, Gorjianb,Pazhakh,2012).

والدراسة التي ظهرت في عام 2013، هدفت إلى الكشف عن أثر استخدام تقنية البودكاست على التحصيل الدراسي لطلاب الصف السادس في مادة العلوم، واعتمدت الدراسة على عينة قدرها ثمانين طالبا، بواقع أربعين طالبا لكل من المجموعتين التجريبية والضابطة، وانتهت الدراسة إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط المجموعتين في الاختبار التحصيلي البعدي لصالح المجموعة التجريبية (Wilczak,2013).

ونشرت الدراسة السابعة عام 2013، أيضا حيث اهتمت بالكشف عن فاعلية استخدام البودكاست في تدريس مادة الكيمياء، واستخدمت الدراسة مجموعتين إحداهما ضابطة والأخرى تجريبية، وأظهرت النتائج ارتفاع درجات المجموعة التجريبية

التي درست بالبودكاست بشكل كبير مقارنة بالدرجات التي حصل عليها أفراد المجموعة الضابطة التي درست عن طريق المحاضرة (Cinthia&Mason,2013).

كما نشرت الدراسة الثامنة في عام 2013 أيضًا، وهدفت إلى الكشف عن فاعلية تقنية البوكاست في التحصيل الدراسي لمادة الأحياء لطلاب المرحلة الثانية في الباحة في مستويات التذكر، والفهم، والتطبيق، وتوصلت الدراسة إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي درجات المجموعة التجريبية التي درست بالبودكاست والمجموعة الضابطة التي درست عن طريق المحاضرة في التحصيل الدراسي بمستوياته لصالح المجموعة التجريبية (هارون، 2013).

ونشرت الدراسة التاسعة عام 2017، حيث اهتمت بالكشف عن فاعلية البودكاست في تنمية التحصيل الدراسي لمادة اللغة الإنجليزية لطلاب الصف الأول بالمرحلة الثانية، وقد استخدم الباحث لذلك عينة من الطلاب الذكور قدرها 30 طالبا من مدرسة المدائن الثانوية بمكة المكرمة بواقع 15 طالبا لكل من المجموعتين التجريبية والضابطة، وتوصلت الدراسة إلى تفوق المجموعة التجريبية على المجموعة الضابطة في نتائج الاختبار التحصيلي، مما يعني فاعلية البودكاست في تعليم اللغة الإنجليزية (الصاعدي، 2017).

ونشرت الدراسة العاشرة عام 2018، وهدفت إلى الكشف عن فاعلية البودكاست التعليمي في تنيمة مهارات التحدث باللغة الإنجليزية لدي عينة من طالبات الصف الأول المتوسط بالباحة بالمملكة العربية السعودية، واعتمدت الدراسة على عينة قدرها 44 طالبة من مجمع السيدة خديجة بنت خويلد، موزعة على مجموعتين ضابطة وتجريبية بواقع 22 طالبة في كل مجموعة، وانتهت الدراسة إلى وجود فروق دال إحصائيًا بين متوسطي درجات المجموعتين الضابطة والتجريبية لصالح الأخيرة، مما يدل على فاعلية البودكاست في تنمية مهارات التحدث باللغة الإنجليزية(الغامدي، 2018).

أما الدراسة الحادية عشرة التي نشرت عام 2018 أيضًا، فقد اهتمت بالكشف عن أثر استخدام البودكاست في التعليم على التحصيل الدراسي لمقرر الأحياء، وبنيت الدراسة على عينة من طالبات الصف الأول من المرحلة الثانوية قوامها 27 طالبة، وأظهرت الدراسة فاعلية البودكاست في تدريس مقرر الأحياء، حيث ارتفاع درجات المجموعة التجريبية مقارنة بدرجات المجموعة الضابطة على مستويات التذكر، والفهم، والتطبيق كل على حدة، فضلا عن التحصيل الدراسي ككل (الحارثي، 2018).

ثانيًا: دراسات الفئة الثانية (استخدام التعليم الإلكتروني بأساليبه ووسائله المختلفة في تخصص المكتبات والمعلومات):

فأما الدراسة التي ظهرت عام 2009، فقد هدفت لإعداد برنامج آلي لتدريس مقرر الفهرسة المقروءة آليا، وتطبيقه في التدريس على طلاب السنة الثالثة بقسم المكتبات بكلية الآداب، جامعة المنوفية، وذلك مقارنة باستخدام أسلوب المحاضرة التقليدي، وتوصلت الباحثة إلى كفاءة التدريس باستخدام الحاسب الآلي، و التدريس بمساعدة الحاسب الآلي يقلل من الزمن المستغرق في العملية التعليمية بمقدار 81٪ مقارنة بما تستغرقه المحاضرة التقليدية (محمد، 2009).

أما الدراسة المنشورة عام 2014، فكان هدفها الكشف عن أثر استخدام إستراتيجية الويب كويست Web Qwest في تدريس إحدى وحدات مقرر تاريخ الكتب والمكتبات على التحصيل الدراسي لعينة من طلاب السنة الأولى بقسم المكتبات والمعلومات بكلية الآداب، جامعة بنها. وعبر اختبار تحصيلي كشفت الدراسة عن فاعلية كبيرة لاستخدام إستراتيجية الويب كويست في تدريس الوحدة محل الدراسة، ووجود أثر إيجابي على التحصيل الدراسي باستخدام هذه الوسيلة (حجازي،2014).

وهدفت الدراسة التي ظهرت عام 2018 إلى اقتراح برنامج قائم على الخرائط الذهنية لزيادة استيعاب المقررات الدراسية لدى طلاب قسم المكتبات والوثائق والمعلومات بكلية الآداب، جامعة طنطا، وبعد تطبيق البرنامج المقترح، وبواسطة اختبار تحصيلي، أثبتت الدراسة فاعلية البرنامج المقترح القائم على الخرائط الذهنية في التدريس، ووجود أثر إيجابي له على التحصيل الدراسي لدى الطلاب (السحيتي، 2018).

وفي عام 2018 نشرت دراسة أخرى، هدفت إلى التعرف علي أثر التدريس باستخدام الخرائط الذهنية الإلكترونية على التحصيل الدراسي، كأحد أهم إستراتيجيات التعلم النشط لدى طالبات قسم المكتبات والمعلومات بكلية الآداب، جامعة طنطا، في وحدتين من مقرر مدخل إلى تكنولوجيا المعلومات، الذي يدرس لطلاب الفرقة الأولي بالفصل الدراسي الثاني؛ ولتحقيق ذلك استخدمت الباحثة المنهج التجريبي، والاختبار التحصيلي كأداة، وتم تطبيق الدراسة على مجموعتين: تجريبية وضابطة، ومن خلال الاختبار التحصيلي نهاية الفصل الدراسي للعام 2016/ 2017 م، توصلت الدراسة إلى وجود فرق دال إحصائيًا بين متوسطي درجات تحصيل المجموعة التجريبية التي درست باستخدام الخرائط الذهنية، ودرجات المجموعة الضابطة التي درست بالطريقة التقليدية، وذلك لصالح المجموعة التجريبية، مما يؤكد فاعلية الخرائط الذهنية في التدريس (مرسي، 2018).

وهدفت الدراسة التي نشرت عام 2019 إلى تصميم برنامج مقترح قائم على التعلم المقلوب لزيادة التحصيل الدراسي في مقرر تنمية المجموعات (مستوى تمهيدي)، والدافعية نحو التعلم، ودراسة فاعلية البرنامج المقترح لدى الطالبات بقسم المكتبات والمعلومات بكلية الآداب جامعة طنطا، واعتمدت الدراسة في إجراءاتها على المنهج التجريبي، الذي تم تطبيقه على عينة مكونة من (40) طالبة بالفرقة الثانية بقسم المكتبات والمعلومات، وتوصلت الدراسة إلى وجود فرق دال إحصائيًا عند مستوى (0.01) بين متوسطي درجات الطالبات في التطبيقين القبلي والبعدي لاختبار تنمية المجموعات، مما يشير إلى فاعلية البرنامج المقترح في زيادة التحصيل الدراسي (مرسي، 2019).

وحاولت الدراسة المنشورة عام 2020 التعرف على فاعلية فصول جوجل الافتراضية Google classroom في تنمية التحصيل الدراسي لوحدة مارك 21 بمقرر الفهارس الآلية لدى عينة من طالبات الفرقة الثالثة بقسم المكتبات والمعلومات بكلية الآداب، جامعة طنطا، وكشفت الدراسة عن وجود فرق دال إحصائيًا بين متوسط درجات المجموعتين التجريبية والضابطة لصالح المجموعة التجريبية، مما يعني فاعلية هذا الأسلوب في التدريس، ورفع مستوى التحصيل الدراسي (دنيا، 2020).

ويلاحظ على الدراسات السابقة ما يلي:

1- إن أيًا منها لم يتعرض للكشف عن فاعلية استخدام تقنية البودكاست في التحصيل الدراسي لأي مقرر من مقررات علم المكتبات والمعلومات.

2- أغلب الدراسات السابقة قد أنصب تركيزها على قياس أثر استخدام البودكاست على التحصيل بوجه عام، والقليل منها هو الذي فصل هذا الأثر على مستويات التحصيل المختلفة ممثلة في الفهم، والتذكر، والتطبيق فقط.

3- وجود تنوع في الدراسات المعنية باستخدام التعليم الإلكتروني في تخصص المكتبات والمعلومات على مستوى الأساليب والوسائل المستخدمة، إلا أنها لم تتطرق إلى تقنية البودكاست للكشف عن فاعليتها كوسيلة للتدريس.

وانطلاقًا مما سبق فإن الدراسة الحالية تختلف عن الدراسات السابقة في كونها محاولة للكشف عن فاعلية استخدام تقنية البودكاست في تدريس مقرر جديد من مقررات علم المكتبات والمعلومات وهو التكشيف والاستخلاص، كما تنفرد الدراسة الوحيدة بقياس هذا الأثر على أربع مستويات للتحصيل الدراسي (التذكر، والفهم، والتطبيق، والتحليل).

ثانياً: إجراءات ومراحل الدراسة:

لقد مرت الدراسة بعدة مراحل حتى استوت في صورتها الحالية، وتأتي هذه المراحل على النحو التالي:

1- تحديد المحتوى العلمي محل التجربة:

تم اختيار وحدتين من مقرر التكشيف والاستخلاص للفرقة الثالثة مكتبات ومعلومات في ضوء توصيف المقرر ومصفوفته، وتدور الوحدتان حول ما يلي:

الوحدة الأولى:

الكشافات: مفهومها، ومكوناتها، وأهميتها.

الوحدة الثانية:

المكانز: مفهومها، وأنواعها، وأنواع المصطلحات داخلها، وطبيعة العلاقات بين المصطلحات في المكانز.

هذا وقد روعي في اختيار الوحدتين السابقتين اشتمالهما على مستويات المعرفة المطلوب قياسها في التجربة – كما جاءت في تصنيف بلوم للمعرفة – وهي التذكر، والفهم، والتطبيق، والتحليل، ويوضح الجدول رقم (1) مصفوفة المحتوى العلمي موضوع تجربة الدراسة.

جدول (1) مصفوفة المحتوى العلمي محل الدراسة

المستوى المعرفي / وحدة المقرر	التذكر	الفهم	التطبيق	التحليل
الكشافات: مفهومها، مكوناتها، أهميتها	✓	✓	–	–
المكانز: مفهومها، أنواعها، أنواع المصطلحات داخلها، طبيعة العلاقة بين المصطلحات	✓	✓	✓	✓

2- إنتاج وتسجيل حلقات البودكاست:

أُعتمد في هذه المرحلة على تطبيق Anchor podcast لإنتاج وتسجيل حلقات البودكاست، حيث لم يتطلب هذا التطبيق سوى هاتف ذكي Smart Phone متصل بالإنترنت، وبعد تحميل البرنامج تم تسجيل المحتوى العلمي لوحدتي التكشيف والاستخلاص على حلقتين كما يلي:

- الحلقة الأولى: بعنوان: الكشافات: مفهومها، ومكوناتها، وأهميتها، واستغرقت الحلقة 18 دقيقة تقريبًا، وتمثل رابط استرجاع هذه الحلقة فيما يلي:

https://anchor.fm/ahmad-shaheen/episodes/ep-espufl

- الحلقة الثانية: بعنوان: المكانز: مفهومها، وأنواعها، وطبيعة العلاقات بين المصطلحات داخلها، واستغرقت الحلقة 32 دقيقة تقريبا، وجاء رابط استرجاع هذه الحلقة كما يلي:

https://anchor.fm/ahmad-shaheen/episodes/ep-eu6g0p

وبالإضافة إلى رابط الاسترجاع السابق المخصص لكل حلقة، فقد أتيح للطالب استرجاع الحلقتين والاستماع إليهما بالبحث المباشر على الإنترنت عبر محرك البحث جوجل من خلال الكلمة المفتاحية بودكاست التكشيف، كما قام تطبيق Anchor ببث ونشر حلقتي البودكاست عبر أبرز منصات البودكاست العالمية، مثل: Listen Apple ,Google podcast, pocket casts, Breaker notes, spotify, والبودكاست العربي، فضلًا عن منصة Anchor.

وبالتالي أصبح الاستماع متاحًا لحلقتي البودكاست محل التجربة عبر الروابط السابقة، أو المنصات العالمية المذكورة آنفا، أو بالبحث المباشر على الإنترنت من خلال محرك البحث جوجل.

3- اختيار عينة الدراسة:

تم اختيار عينة قدرها 30 طالبة من طالبات الفرقة الثالثة مكتبات ومعلومات بكلية الآداب، جامعة طنطا، وروعي في اختيار العينة التكافؤ بين أفرادها في العمر، والمستوى التعليمي، والنوع أو الجنس، وتم تقسيمها إلى مجموعتين متساويتين، إحداهما ضابطة وعددها 15 طالبة، والأخرى تجريبية وعددها 15 طالبة، وذلك على النحو السابق بيانه تفصيلًا عند تناول عينة الدراسة في الإطار المنهجي.

كما تم اختبار عينة أخرى من 15 طالبة اقتصر دورها فقط على تجربة الاختبار التحصيلي من خلال دراسة استطلاعية تجريبية، ثم استبعادها بعد ذلك، وقد طبق على هذه العينة نفس شروط اختيار عينة الأصلية للدراسة.

4 - تطبيق التجربة:

تم تطبيق التجربة وفقًا للتوقيتات الزمنية الموضحة بالجدول رقم (2).

جدول (2) التوقيتات الزمنية لتطبيق التجربة

المجموعة	التوقيت		طريقة التدريس
	وحدة الكشافات	وحدة المكانز	
الضابطة	2021 /3 /29	2021 /4 /4	المحاضرة
التجريبية	2021 /3 /29	2021 /4 /4	البودكاست
مجموعة الدراسة الاستطلاعية	2021 /3 /29	2021 /4 /4	7طالبات بالمحاضرة، 8 طالبات عن طريق البودكاست

يتضح من الجدول رقم (2) أن التجربة قد تم تطبيقها على مدى أسبوعين، حيث خصص الأسبوع الأول لشرح وحدة الكشافات، في حين تم تخصيص الأسبوع الثاني لشرح وحدة المكانز، وقد درست المجموعة الضابطة بالطريقة التقليدية المتمثلة في المحاضرة، بينما تم مشاركة رابط حلقتي البودكاست مع أفراد المجموعة التجريبية.

كما خضعت مجموعة الدراسة الاستطلاعية التي سيجرب عليها الاختبار التحصيلي للتأكد من ثباته لنفس الظروف، حيث تلقى 8 أفراد من إجمالي هذه العينة التدريس باستخدام البودكاست مع المجموعة التجريبية، والباقي البالغ عددهم 7 أفراد تم التدريس لهم مع المجموعة الضابطة بطريقة المحاضرة.

5- تصميم الاختبار التحصيلي كأدة للقياس:

تم في هذه المرحلة إعداد اختبار لقياس التحصيل الدراسي للمجموعتين الضابطة والتجريبية، بحيث يراعي الظرف العام لوجود فيروس كورونا، وما تبع انتشاره من إجراءات احترازية استدعت التقليل من حضور الطلاب إلى الجامعة، وذلك من خلال تقليل عدد أسئلة الاختبار بهدف تقليل زمن الإجابة.

وانطلاقًا مما سبق، بلغ عدد أسئلة الاختبار التحصيلي عشر أسئلة، بحيث تستوعب وحدتي المحتوى محل الدراسة من ناحية، وتقيس مستويات التحصيل الدراسي الأربع: (التذكر، والفهم، والتطبيق، والتحليل) من ناحية أخرى، وذلك كما يتضح من مصفوفة الاختبار المبينة بالجدول رقم (3).

جدول (3) مصفوفة عناصر أسئلة الاختبار التحصيلي

مستوى التحصيل / المحتوى	التذكر	الفهم	التطبيق	التحليل	إجمالي الأسئلة	الوزن النسبي
وحدة الكشافات	2	1	–	–	3	٪30
وحدة المكانز	1	2	2	2	7	٪70
عدد الأسئلة	3	3	2	2	10	٪100
مجموع الدرجات	6	6	6	6	24	

ويلاحظ من خلال الجدول رقم (3) ما يلي:

أ- أن الوزن النسبي لأسئلة وحدة الكشافات بلغ 30٪ باعتبار هذه الوحدة تقيس مستويي التذكر والفهم فقط، في حين بلغ الوزن النسبي لعدد أسئلة وحدة المكانز 70٪؛ لأنها تقيس أربع مستويات معرفية تمثلت في التذكر، والفهم، والتطبيق، والتحليل.

ب- إجمالي عدد درجات الاختبار التحصيلي 24 درجة، بواقع ست درجات لكل مستوى من مستويات التحصيل الدراسي، وآثر الباحث المساواة في عدد الدرجات المخصصة لكل مستوى؛ حتى يتم تجنب أي تأثير لزيادة عدد الدرجات المخصصة لمستوى معين على رفع أو خفض التحصيل الإجمالي.

6- التحقق من الكفاءة السيكومترية للاختبار التحصيلي:

يشيع في البحوث التربوية والنفسية ما يعرف بالكفاءة السيكومترية للاختبار، والتي تقتضي أن يتصف الاختبار بالصدق والثبات.

فأما الصدق فقد كان الاعتماد على صدق المحكمين للتحقق منه، حيث تم عرض الاختبار على مجموعة من الخبراء لإبداء الرأي فيه، وضمت قائمة المحكمين – (ملحق رقم 2 بنهاية الدراسة) – خبراء في علم المكتبات والمعلومات باعتبار محتوى الاختبار متخصص في المقام الأول، فضلًا عن خبيرين في علم النفس التربوي، وعلم اللغة.

ومن خلال المحكمين تم التحقق من صدق الاختبار فيما يتعلق بطبيعة الأسئلة ومدى تمثيلها لوحدتي محتوى المقرر محل الدراسية، وقدرتها على قياس مستويات التحصيل الدراسي المختلفة، وكذلك التأكد من الصياغة اللغوية للأسئلة، ومدى ملاءمة الأفعال المستخدمة لقياس كل مستوى من مستويات التحصيل الدراسي.

أما ثبات الاختبار فقد تم التحقق منه بطريقة إعادة الاختبار Test Retest Method التي تقتضي إجراء الاختبار وإعادته على نفس الأفراد بعد فترة زمنية معينة (محمد، 2004)، حيث تم إجراء الدراسة الاستطلاعية التي تهدف لتجربة الاختبار- بغية التعرف على مدى ثباته – على عينة قدرها 15 طالبة، تم اختيارها بنفس شروط اختيار عينة الدراسة الأساسية، حيث تم استبعاد أفراد هذه العينة الاستطلاعية التجريبية بمجرد انتهاء دورها في قياس ثبات الاختبار.

هذا وقد تم إجراء الاختبار على عينة الدراسة الاستطلاعية بتاريخ 11/ 4/ 2021 ثم أعيد الاختبار على ذات المجموعة بعد مضي أسبوعين، وقد تم من خلال هذا الاختبار تحديد مايلي:

(أ) تقدير زمن الإجابة للاختبار النهائي:

حيث تم حساب متوسط زمن الإجابة على الاختبار من خلال قسمة إجمالي مجموع الدقائق المستغرقة في الإجابة على عدد أفراد العينة، وجاء متوسط زمن الإجابة على الاختبار الأول 25٫93 دقيقة، في حين بلغ متوسط زمن الإجابة على الاختبار عند إعادته 22٫46 دقيقة، وبجمع الزمن المستغرق للإجابة على الاختبار في المرتين وقسمته على 2 يكون متوسط الزمن اللازم للاختبار 24٫19 دقيقة، أي: 25 دقيقة تقريبا، وهو الزمن الذي تحدد للإجابة على الاختبار النهائي.

(ب) حساب معامل الارتباط بين درجات الدراسة الاستطلاعية التجريبية في الاختبارين؛ وذلك للتعرف على مدى ثبات الاختبار التحصيلي لكل مستوى معرفي على حدة، وذلك اعتمادًا على حزمة برامج التحليل الإحصائي SPSS في إصدارتها العشرين، حيث جاءت نتائج معامل ارتباط بيرسون على النحو المبين بالجدول رقم (4).

جدول رقم (4) مدى ثبات الاختبار التحصيلي لمستويات التحصيل المختلفة

عدد العينة	مستوى التحصيل	معامل الثبات	مؤشر الثبات
15	التذكر	0٫814	قوى
	الفهم	0٫7	قوى
	التطبيق	0٫842	قوى
	التحليل	0٫784	قوى
	التحصيل ككل	0٫967	قوى جدًا

يتضح من الجدول رقم (4) أن قيمة معامل الثبات لمستويات التحصيل الأربع تراوحت بين 0٫7، 0٫9، وأن قيمة معامل الثبات للاختبار التحصيلي ككل اقتربت من الواحد الصحيح، وجميعها قيم تشير إلى قوة ثبات الاختبار، حيث تنسجم مع قيمة معامل الثبات المتفق عليها كمؤشر لقوة ثبات الاختبارات التحصيلية (عوض، 1998).

7-التطبيق النهائي للاختبار على المجموعتين الضابطة والتجريبية:

في هذه المرحلة تم تطبيق الاختبار التحصيلي النهائي على المجموعتين الضابطة والتجريبية- (ملحق رقم 1 بخاتمة الدراسة)- وذلك بعد التحقق في المرحلة السابقة من صدق الاختبار من خلال المحكمين، والتأكد من ثبات الاختبار عبر طريقة

إعادة الاختبار، وجاءت درجات أفراد المجموعتين التجريبية والضابطة في الاختبار التحصيلي النهائي كما يتضح من الجدولين (5، 6).

حيث يلاحظ على الجدولين (5، 6) استخدام كود للطالبات، وتجنب ذكر الأسماء الكاملة لهن، حتى لا يشكل ذلك عبئًا على الجدول، وتفضيل إدراج الأسماء الكاملة للطالبات في المجموعتين الضابطة والتجريبية بمحلق رقم (3) بخاتمة الدراسة.

جدول (5) درجات المجموعة الضابطة في الاختبار التحصيلي

كود الطالبة	درجة الاختبار بمستوياته				
	التذكر	الفهم	التطبيق	التحليل	المجموع
أ1	4,5	3,5	5	4,5	17,5
أ2	3,5	2,5	4,5	4,5	15
أ3	4	2,5	4	4	14,5
أ4	2,5	1	4,5	3,5	11,5
أ5	3,5	3	2	4,5	13
أ6	3,5	3	3	4	13,5
أ7	4	2,5	2,5	4	13
أ8	3,5	4	4,5	3	15
أ9	3	3	3,5	3,5	13
أ10	2,5	2	1	1,5	7
أ11	3,5	2,5	4	4	14
أ12	3,5	2,5	2	4	12
أ13	3	1,5	3	3,5	11
أ14	4	0,5	5	5	14,5
أ15	3	2,5	1	1,5	8

جدول (6) درجات المجموعة التجريبية في الاختبار التحصيلي

كود الطالبة	درجات الاختبار بمستوياته				
	التذكر	الفهم	التطبيق	التحليل	المجموع
ب1	5	5	5٫5	5٫5	21
ب2	5	5	6	5٫5	21٫5
ب3	4٫5	4	5	5	18٫5
ب4	4٫5	4٫5	6	5٫5	20,5
ب5	4	3٫5	5	5	17٫5
ب6	4٫5	3	4٫5	5	17
ب7	5	5٫5	6	5٫5	22
ب8	5	4٫5	6	6	21٫5
ب9	5٫5	5	6	5٫5	22
ب10	4	4٫5	5	5٫5	19
ب11	5٫5	5	6	5٫5	22
ب12	5	5	6	5٫5	21٫5
ب13	4٫5	3٫5	5	5	18
ب14	5	4٫5	4٫5	5٫5	19٫5
ب15	4٫5	5٫5	6	5٫5	21٫5

8- استخدام حزمة البرامج الإحصائية SPSS لتحليل درجات المجموعتين الضابطة والتجريبية:

عمد البحث إلى برنامج التحليل الإحصائي SPSS في إصداره العشرين للخروج بالمؤشرات الإحصائية اللازمة ، والتي تمثلت في المتوسط الحسابي لدرجات المجموعتين الضابطة والتجريبية للتحصيل الدراسي ككل، ولكل مستوى تحصيلي على حدة، وكذلك للتعرف على الانحراف المعياري، وقيمة اختبار ت للفرق بين متوسطي مجموعتين مستقلين independent sample t test ، وكذلك الكشف عن قيمة الدلالة أو القيمة الاحتمالية، p value لمقارنتها بمستوى الدلالة المفترض a level والمقدر بـ 05٪، ويتضح كل ما سبق في السطور التالية عند معالجة التحقق من صحة فروض الدراسة ومناقشة النتائج.

ثالثاً: التحقق من صحة فروض الدراسة ومناقشة النتائج:

أُستخدم برنامج SPSS 20 الإحصائي في إجراء التحليلات الإحصائية اللازمة للتحقق من صحة الفروض، حيث تم إعداد اختبار ت لعينتين مستقلتين independent sample t test للتعرف على دلالة الفروق بين متوسطات درجات المجموعتين الضابطة والتجريبية، والتي تتضح من خلال الشكل رقم (1) الذي يبين متوسطات درجات المجموعتين في الاختبار التحصيلي ككل، وفي كل مستوى من مستويات التحصيل الأربع على حدة، حيث يشير الشكل البياني – للوهلة الأولى – إلى تفوق المجموعة التجريبية التي درست باستخدام تقنية البودكاست على حساب المجموعة الضابطة التي درست بأسلوب المحاضرة التقليدية، وذلك في كل مستويات التحصيل الدراسي، وهو الأمر الذي سيتضح تفصيلًا عند معالجة التحقق من صحة فروض الدراسة .

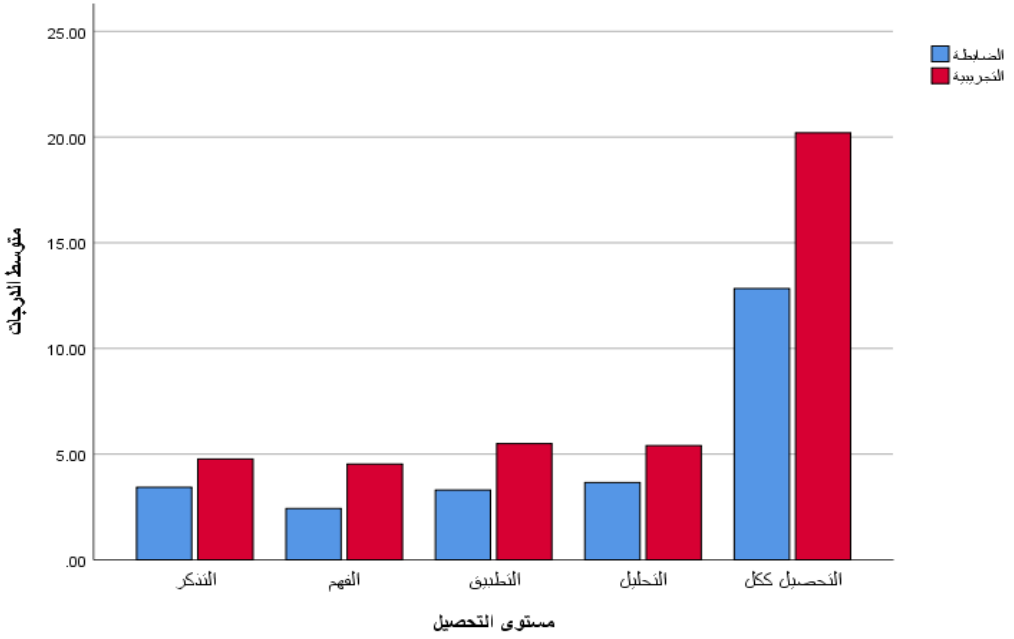

شكل رقم (1) متوسط درجات المجموعتين الضابطة والتجريبية لمستويات التحصيل الدراسي

1- التحقق من صحة الفرض الأول للدراسة:

صيغة الفرض: يوجد فرق دال إحصائيًا عند مستوى دلالة 0٫05 بين متوسطي درجات المجموعة التجريبية (التي تدرس باستخدام البودكاست)، والمجموعة الضابطة (التي تدرس بالطريقة التقليدية عن طريق المحاضرة) لوحدتين من مقرر التكشيف والاستخلاص، وذلك في اختبار التحصيل الدراسي عند مستوى التذكر.

وللتحقق من صحة الفرض السابق تم إجراء اختبار ت للفرق بين متوسطات درجات المجموعتين الضابطة والتجريبية في الاختبار التحصيلي عند مستوى التذكر، وجاءت نتيجة الاختبار كما يتضح من الجدول رقم (7).

جدول (7) نتيجة اختبار ت عند مستوى التذكر

نوع المجموعة	حجم العينة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة ت	قيمة الدلالة أو القيمة الاحتمالية	مؤشر الدلالة
الضابطة	15	3٫43	0٫563	7٫119	0.000	دال إحصائيًا
التجريبية	15	4٫77	0٫458			

يتضح من الجدول رقم (7) ما يلي:

- بلغ متوسط الدرجات عند مستوى التذكر للمجموعة التجريبية 4٫77 بانحراف معياري قدره 0٫458، وهو أعلى من متوسط درجات المجموعة الضابطة الذي بلغ 3٫43 بانحراف معياري قدره 0٫563.
- بلغت نتيجة اختبار ت 7٫119 بقيمة دلالة أو قيمة احتمالية قدرها 0٫000، وهي قيمة أصغر من مستوى الدلالة 0٫05، مما يعني وجود فرق دال إحصائيًا بين متوسطي درجات المجموعتين التجريبية والضابطة في التحصيل الدراسي عند مستوى التذكر لصالح المجموعة التجريبية، يعزَى إلى استخدام تقنية البودكاست في التدريس؛ وبالتالي ثبوت صحة الفرض الأول وقبوله.
- تجيب معطيات الجدول أيضًا على التساؤل الأول للدراسة، وذلك بإثبات أثر إيجابي وفاعلية أكبر لاستخدام تقنية البودكاست في تدريس وحدتين من مقرر التكشيف والاستخلاص مقارنة باستخدام المحاضرة عند مستوى التذكر، كما أظهرت درجات الاختبار التحصيلي.

2-التحقق من صحة الفرض الثاني للدراسة:

صيغة الفرض: يوجد فرق دال إحصائيًا عند مستوى دلالة 0٫05 بين متوسطي درجات المجموعة التجريبية (التي تدرس باستخدام البودكاست)، والمجموعة الضابطة (التي تدرس بالطريقة التقليدية عن طريق المحاضرة) لوحدتين من مقرر التكشيف والاستخلاص، وذلك في اختبار التحصيل الدراسي عند مستوى الفهم.

وللتحقق من صحة الفرض الثاني تم إجراء اختبار ت للفرق بين متوسطي درجات المجموعتين الضابطة والتجريبية في الاختبار التحصيلي عند مستوى الفهم، وجاءت نتيجة اختبار ت كما يتبين من الجدول رقم (8).

جدول (8) نتيجة اختبار ت عند مستوى الفهم

نوع المجموعة	حجم العينة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعيارى	قيمة ت	قيمة الدلالة أو القيمة الاحتمالية	مؤشر الدلالة
الضابطة	15	2٫43	0٫903	6٫951	0٫000	دال إحصائيًا

التجريبية	15	4٫53	0٫743			

يتضح من الجدول رقم (8) ما يلي:

- بلغ متوسط درجات المجموعة التجريبية في الاختبار التحصيلي عند مستوى الفهم 4٫53 بانحراف معياري قدره 0٫743، وهو أعلى من متوسط درجات المجموعة الضابطة – عند مستوى الفهم – الذي بلغ 2٫43 بانحراف معياري قدره 0٫903.
- بلغت نتيجة اختبار ت 6٫951 بقيمة دلالة أو قيمة احتمالية قدرها 0.000 وهي قيمة أصغر من مستوى الدلالة المفترض 0٫05، مما يعني وجود فرق دال إحصائيًا بين متوسطي درجات المجموعتين التجريبية والضابطة في التحصيل الدراسي عند مستوى الفهم لصالح المجموعة التجريبية، يرجع إلى استخدام تقنية البودكاست؛ وبالتالي ثبوت صحة الفرض الثاني للدراسة وقبوله.
- تجيب بيانات الجدول على التساؤل الثاني للدراسة، وتشير لوجود أثر إيجابي وفاعلية لاستخدام البودكاست في تدريس وحدتين من مقرر التكشيف والاستخلاص مقارنة باستخدام المحاضرة عند مستوى الفهم.

3- التحقق من صحة الفرض الثالث للدراسة:

صيغة الفرض: يوجد فرق دال إحصائيًا عند مستوى دلالة 0٫05 بين متوسطي درجات المجموعة التجريبية (التي تدرس باستخدام البودكاست)، والمجموعة الضابطة (التي تدرس بالطريقة التقليدية عن طريق المحاضرة) لوحدتين من مقرر التكشيف والاستخلاص، وذلك في اختبار التحصيل الدراسي عند مستوى التطبيق.

وللتحقق من صحة الفرض الثالث تم إجراء اختبار ت للفرق بين متوسطي درجات المجموعتين الضابطة والتجريبية في الاختبار التحصيلي عند مستوى التطبيق، وجاءت النتائج كما يتضح من الجدول رقم (9).

جدول (9) نتيجة اختبار ت عند مستوى التطبيق

نوع المجموعة	حجم العينة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة ت	قيمة الدلالة أو القيمة الاحتمالية	مؤشر الدلالة
الضابطة	15	3٫3	1٫360	5٫735	0٫000	دال إحصائيًا
التجريبية	15	5٫5	0٫597			

يشير الجدول رقم (9) إلى ما يلي:

- بلغ متوسط الدرجات في الاختبار التحصيلي عند مستوى التطبيق للمجموعة التجريبية 5٫5 بانحراف معياري قدره 0٫597، وهو أعلى من متوسط درجات المجموعة الضابطة البالغ 3٫3 بانحراف معياري بلغ 1٫360.
- بلغت نتيجة اختبار ت 5٫735 بقيمة دلالة أو قيمة احتمالية قدرها 0.000، وهي قيمة أصغر من مستوى الدلالة المفترضة 0٫05، مما يعني وجود فرق دال إحصائيًا بين متوسطي درجات المجموعتين التجريبية والضابطة في التحصيل الدراسي عند مستوى التطبيق لصالح المجموعة التجريبية، يعود لاستخدام تقنية البودكاست في التدريس؛ وبالتالي ثبوت صحة الفرض الثالث وقبوله.

- تجيب محتويات الجدول على التساؤل الثالث للدراسة بوجود أثر إيجابي وفاعلية أكبر لتقنية البودكاست عند استخدامها في تدريس وحدتين من مقرر التكشيف والاستخلاص مقارنة باستخدام المحاضرة عند مستوى التطبيق.

4-التحقق من صحة الفرض الرابع للدراسة:

صيغة الفرض: يوجد فرق دال إحصائيًا عند مستوى دلالة 0٫05 بين متوسطي درجات المجموعة التجريبية (التي تدرس باستخدام البودكاست)، والمجموعة الضابطة (التي تدرس بالطريقة التقليدية عن طريق المحاضرة) لوحدتين من مقرر التكشيف والاستخلاص، وذلك في اختبار التحصيل الدراسي عند مستوى التحليل.

وللتحقق من صحة الفرض أعلاه، تم إجراء اختبار ت للفرق بين متوسطي درجات المجموعتين الضابطة والتجريبية في الاختبار التحصيلي عند مستوى التحليل، والذي جاءت نتائجه كما يتضح من الجدول رقم (10).

جدول (10) نتيجة اختبار ت عند مستوى التحليل

نوع المجموعة	حجم العينة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة ت	قيمة الدلالة أو القيمة الاحتمالية	مؤشر الدلالة
الضابطة	15	3٫66	1٫011	6٫394	0٫000	دال إحصائيًا
التجريبية	15	5٫40	0٫280			

يتبين من الجدول رقم (10) ما يلي:

- بلغ متوسط الدرجات في الاختبار التحصيلي عند مستوى التحليل للمجموعة التجريبية 5٫40 بانحراف معياري بلغ 0٫280، وهو أعلى من متوسط درجات المجموعة الضابطة الذي بلغ 3٫66 بانحراف معياري قدره 1٫011.
- بلغت نتيجة اختبار ت 6٫394 بقيمة دلالة أو قيمة احتمالية قدرها 0٫000، وهي قيمة أصغر من مستوى الدلالة 0٫05، مما يعني وجود فرق دال إحصائيًا بين متوسطي درجات المجموعتين التجريبية والضابطة في الاختبار التحصيلي عند مستوى التحليل لصالح المجموعة التجريبية، يرد ذلك إلى استخدام تقنية البودكاست في التدريس؛ وبالتالي تحقق صحة الفرض الرابع للدراسة وقبوله.
- يجيب الفرق بين متوسطي درجات المجموعتين التجريبية والضابطة على التساؤل الرابع للدراسة، وذلك بإقرار أثر إيجابي وفاعلية أكبر لتقنية البودكاست عند استخدامها في تدريس وحدتين من مقرر التكشيف والاستخلاص مقارنة باستخدام المحاضرة بالنسبة لمستوى التحليل.

5- التحقق من صحة الفرض الخامس للدراسة:

صيغة الفرض: يوجد فرق دال إحصائيًا عند مستوى دلالة 0٫05 بين متوسطي درجات المجموعة التجريبية (التي تدرس باستخدام البودكاست)، والمجموعة الضابطة (التي تدرس بالطريقة التقليدية عن طريق المحاضرة) لوحدتين من مقرر التكشيف والاستخلاص، وذلك في اختبار التحصيل الدراسي على مستوى التحصيل الدراسي ككل.

وللتحقق من صحة الفرض السابق، تم إعداد اختبار ت للفرق بين متوسطي درجات المجموعتين الضابطة والتجريبية في الاختبار التحصيلي عند مستوى التحصيل ككل، وجاءت النتائج كما يوضحها الجدول رقم (11).

جدول (11) نتيجة اختبار ت للتحصيل الدراسي ككل

نوع المجموعة	حجم العينة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة ت	قيمة الدلالة أو القيمة الاحتمالية	مؤشر الدلالة
الضابطة	15	12٫83	2٫697	8٫828	0٫000	دال إحصائيًا
التجريبية	15	20٫20	1٫780			

يوضح الجدول رقم (11) الآتي:

- بلغ متوسط الدرجات في الاختبار التحصيلي ككل للمجموعة التجريبية 20٫20 بانحراف معياري قدره 1٫780، وهو أعلى من متوسط درجات المجموعة الضابطة الذي بلغ 12٫83 بانحراف معياري قدره 2٫697.
- بلغت قيمة اختبار ت على مستوى التحصيل ككل 8٫828 بقيمة دلالة أو قيمة احتمالية قدرها 0٫000، وهي قيمة أصغر من مستوى الدلالة المفترضة 0٫05، مما يشير إلى وجود فرق دال إحصائيًا بين متوسطي درجات المجموعتين التجريبية والضابطة عن مستوى التحصيل ككل لصالح المجموعة التجريبية يرجع لاستخدام تقنية البودكاست في التدريس، وبالتالي يتحقق صحة الفرض الخامس وقبوله.
- ولا شك أن الأفضلية التي اكتسبتها المجموعة التجريبية فيما يتعلق بارتفاع متوسط درجات أفرادها في الاختبار التحصيلي، يرد لما يتسم به البودكاست من إمكانية تكرار الاستماع إليه عدد لا نهائي من المرات في أي مكان وأي زمان، فضلًا عن إتاحته فرصة التعلم الفردي ، وقلة فرص التشويش وتشتت الانتباه التي يتعرض لها المتعلم، عكس أسلوب المحاضرة الذي يفتقد إلى كل ذلك.
- يجيب الفرق بين متوسطي درجات المجموعتين الضابطة والتجريبية في الاختبار التحصيلي ككل – كما يوضح الجدول رقم (11)- على التساؤل الخامس للدراسة بإقرار أثر إيجابي وفاعلية أكبر لتقنية البودكاست في تدريس وحدتين من مقرر التكشيف والاستخلاص مقارنة باستخدام المحاضرة على مستوى التحصيل الدراسي ككل.

6- أكثر مستويات التحصيل الدراسي التي تأثرت إيجابيًا باستخدام تقنية البودكاست في التدريس:

جاءت المحاولة للكشف عن أكثر مستويات التحصيل الدراسي التي تأثرت إيجابيًا باستخدام تقنية البودكاست في التدريس؛ وذلك من خلال متوسطات درجات الاختبار التحصيلي للمجوعة التجريبية في مستويات التحصيل الدراسي الأربع؛ بغية الإجابة على التساؤل السادس للدراسة، وجاءت النتيجة كما تتضح من الجدول رقم (12).

جدول (12) تأثير استخدام البودكاست في التدريس على مستويات التحصيل

مستوى التحصيل	متوسط الدرجات
التذكر	4٫77
الفهم	4٫53
التطبيق	5٫5
التحليل	5٫40

يتضح من الجدول رقم (12) أن مستوى التطبيق هو أكثر مستويات التحصيل الدراسي التي تأثرت إيجابيًا باستخدام تقنية البودكاست في تدريس وحدتي مقرر التكشيف والاستخلاص، حيث بلغ متوسط الدرجات في هذا المستوى 5٫5 وهو أعلى متوسط درجات بين متوسطات درجات مستويات التحصيل الأخرى، يليه مستوى التحليل بمتوسط درجات 5٫40 ثم مستوى التذكر بمتوسط 4٫77 وأخيرًا مستوى الفهم الذي كان أقل مستويات التحصيل الدراسي تأثرًا بإيجابية استخدام تقنية البودكاست في التدريس، عندما سجل أقل متوسط درجات 4٫53، مما يعني أن فاعلية استخدام تقنية البودكاست في التدريس على مستويي التطبيق والتحليل تفوق فاعلية استخدامها في التدريس على مستويي التذكر والفهم.

رابعاً: نتائج الدراسة وتوصياتها:

أ-النتائج:

1- تفوق استخدام تقنية البودكاست على المحاضرة كأسلوب لتدريس وحدتين من مقرر التكشيف والاستخلاص في التحصيل الدراسي عند مستوى **التذكر**، حيث ثبت وجود فرق دال إحصائيًا عند مستوى 0٫05 بين متوسطي درجات المجموعتين التجريبية والضابطة لصالح المجموعة التجريبية التي درست باستخدام تقنية البودكاست عند مستوى **التذكر**.

2- كشف استخدام تقنية البودكاست تفوقًا على المحاضرة كأسلوب لتدريس وحدتين من مقرر التكشيف والاستخلاص في التحصيل الدراسي عند مستوى **الفهم**، حيث ثبت وجود فرق دال إحصائيًا عند مستوى 0٫05 بين متوسطي درجات المجموعتين التجريبية والضابطة لصالح المجموعة التجريبية التي درست باستخدام تقنية البودكاست عند مستوى **الفهم**.

3- حقق استخدام تقنية البودكاست أفضلية على المحاضرة كأسلوب لتدريس وحدتين من مقرر التكشيف والاستخلاص في التحصيل الدراسي عند مستوى **التطبيق**، حيث ثبت وجود فرق دال إحصائيًا عند مستوى 0٫05 بين متوسطي درجات المجموعتين التجريبية والضابطة لصالح المجموعة التجريبية التي درست باستخدام تقنية البودكاست عند مستوى **التطبيق**.

4- حظي استخدام تقنية البودكاست بأفضلية على المحاضرة كأسلوب لتدريس وحدتين من مقرر التكشيف والاستخلاص في التحصيل الدراسي عند مستوى **التحليل**، حيث ثبت وجود فرق دال إحصائيًا عند مستوى 0٫05 بين متوسطي درجات المجموعتين التجريبية والضابطة لصالح المجموعة التجريبية التي درست باستخدام تقنية البودكاست عند مستوى **التحليل**.

5- أثبت استخدام تقنية البودكاست تفوقًا على المحاضرة كأسلوب لتدريس وحدتين من مقرر التكشيف والاستخلاص في **التحصيل الدراسي ككل**، حيث ثبت وجود فرق دال إحصائيًا عند مستوى 0٫05 بين متوسطي درجات المجموعتين التجريبية والضابطة لصالح المجموعة التجريبية التي درست باستخدام تقنية البودكاست على مستوى **التحصيل الدراسي ككل**.

6- أظهر استخدام تقنية البودكاست في تدريس وحدتين من مقرر التكشيف والاستخلاص فاعلية أكبر في التحصيل الدراسي على مستوى التطبيق، الذي حظي بمتوسط درجات 5٫5 كأكبر متوسط درجات بين مستويات التحصيل المختلفة، يليه مستوى التحليل بمتوسط درجات 5٫40، ثم مستوى التذكر بمتوسط درجات 4٫77، وأخيرًا مستوى التذكر بمتوسط درجات 4٫53 كأقل مستويات التحصيل الدراسي التي تأثرت إيجابيًا باستخدام تقنية البودكاست في التدريس.

ب- التوصيات:

1- التوجه نحو استخدام تقنية البودكاست كوسيلة للتدريس بديلة عن المحاضرة التقليدية، أو مساندة لها، وذلك للتغلب على أي ظروف تحول دون التعليم المباشر، ولقاء المتعلم بالمعلم، مثل: الظرف الراهن الذي فرضه فيروس كورونا.

2- ضرورة اتجاه أعضاء هيئة التدريس بالجامعات نحو إنتاج حلقات بودكاست خاصة بمقرراتهم الدراسية كوسيلة لدعم التعليم عن بعد والتعليم الذاتي.

3- إجراء المزيد من الدراسات التجريبية لقياس فاعلية استخدام تقنية البودكاست في تدريس مقررات أخرى في تخصص المكتبات والمعلومات، مع الأخذ في الاعتبار عامل الجنس أو النوع من الذكور.

4- التعريف بالبودكاست كمصدر معلومات، وكوسيلة للتعليم ضمن أحد مقررات تخصص المكتبات والمعلومات.

قائمة المصادر:

أولا: المصادر العربية:

- بدر، أحمد أنور& متولي، وناريمان إسماعيل& عبد المنعم، غادة. (2013)، مناهج البحث في علم المعلومات والمكتبات في القرن الحادي والعشرين، القاهرة: المكتبة الأكاديمية.
- بوسنان، رقية، (2019)، ديناميكية البودكاست في العملية التعليمية، مجلة دراسات إنسانية واجتماعية (جامعة وهران). ع10. ص ص107-118.

http://search.mandumah.com/Record/1041198

- الحارثي، نشمية عبد الله عواض، (2018)، أثر توظيف تقنية البودكاستنج في بيئة التعلم النقال على التحصيل الدراسي في مقرر الأحياء لدى طالبات المرحلة الثانوية، المجلة الدولية للعلوم التربوية والنفسية. ع10. ص ص 125- 186. **http://search.mandumah.com/Record/871433** - تاريخ الاسترجاع 2021/5/9.
- حجازي، أمجد جمال، (2018)، استخدام إستراتيجية الويب كويست **Web Quest** في تدريس وحدة دراسية بمقرر تاريخ الكتب والمكتبات وأثرها في التحصيل الدراسي والاتجاه نحو المقرر: دراسة تجريبية، مجلة جامعة طيبة للآداب والعلوم الإنسانية، مج7، ع15. ص ص 331-409.

تاريخ الاسترجاع 2021/6/4 - **http://search.mandumah.com/Record/937743**

- حسين، محمد حبشي، (2020)، مستوى الدلالة وقيمة الدلالة: ما الذي يجب كتابته في تقرير البحث عند كتابة الدلالة الإحصائية وفقا للإصدار السابع من **APA**.

تاريخ الاسترجاع 2021/5/5 - **https://youtu.be/JRM3phj49JE**

- دنيا، هبة فتحي، (2020) فاعلية استخدام فصول جوجل الافتراضية **Google Classroom** لتنمية التحصيل الدراسي لوحدة دراسية بمقرر الفهارس الآلية لطالبات الفرقة الثالثة بقسم المكتبات والوثائق

والمعلومات بكلية الآداب جامعة طنطا: دراسة تجريبية، المجلة الدولية لعلوم المكتبات والمعلومات. مج7، ع3. ص ص 42-87 **http://search.mandumah.com/Record/1088141** - تاريخ الاسترجاع 2021/6/3.

- السحيتي، محمد محمود مصلحي، (2018)، فعالية برنامج قائم على الخرائط الذهنية في زيادة استيعاب الطلاب للمقررات الدراسية(أطروحة دكتوراه)/ إشراف بدوية محمد البسيوني، أحمد رجب شاهين. جامعة طنطا- كلية الآداب- قسم المكتبات والمعلومات. 201ص.

- السيد، زينب ماضي، (2017)، الكفاءة السيكومترية لاختبار القدرات النفس لغوية للأطفال العاديين وذوي الإعاقة العقلية من 6-10 سنوات، مجلة الإرشاد النفسي ـ ع51 . ص ص 357- 395.

- الصاعدي، أحمد عيد براك، (2017)، فاعلية البودكاست في البرامج الحاسوبية لتنمية التحصيل الدراسي لدى طلاب المرحلة الثانوية، المجلة المصرية للدراسات المتخصصة، ع15. ص ص 430- 455

تاريخ الاسترجاع 2021/6/5 - **http://search.mandumah.com/Record/864287**

- الطالب، صليحة المهدي، (2018)، تصنيف بلوم للأهداف التعليمية، موسوعة التعليم والتدريب.

تاريخ الاسترجاع 2021/4/29- **https://www.edutrapedia.com/A9-article-92**

- عبد الرحمن، أحمد محمد، (2011)، تصميم الاختبارات: أسس نظرية وتطبيقات عملية، عمان: دراسة أسامة للنشر والتوزيع .

- العضيبات، آية، (2020)، تطبيق **Anchor podcast** . أي عربي (موسوعتك بالعربي)

https://e3arabi.com/%d8%a7%d9%84%d8%aa%d9%82%d9%86%d9%8a%d8%a9/%d8%aa%d8%b7%d8%a8%d9%8a%d9%82-anchor-podcast/- تاريخ الاسترجاع 2021/3/25

- عماشة، محمد عبده راغب، والشابع، علي بن صالح، (2012). استخدام تقنية بث الوسائط (البودكاست) في إدارة التعلم الإلكتروني لدى طلاب الجامعة ـ مجلة دراسات المعلومات. ع 13 ص ص 87- 165.

تاريخ الاسترجاع 2021/5/8

http://search.mandumah.com/Record/206791

- عوض، عباس محمود، (1998)، القياس النفسي بين النظرية والتطبيق، الإسكندرية: دار المعرفة الجامعية.

- الغامدي، منال عبد الله جمعان، (2018)، فاعلية البودكاست التعليمي في تنمية مهارة التحدث باللغة الإنجليزية لدى طالبات المرحلة المتوسطة بالباحة، المجلة الدولية للعلوم التربوية والنفسية. ع10. ص ص 150- 200.

تاريخ الاسترجاع 2021/5/9 - **http://search.mandumah.com/Record/871406**

- محمد، بشرى إسماعيل، (2004)، المرجع في القياس النفسي، القاهرة: مكتبة الأنجلو مصرية.

- محمد، سالي سمير شاكر، (2009)، إعداد برنامج آلي لتدريس الفهرسة المقروءة آليًا **MARC**: دراسة تجريبية على طلاب قسم المكتبات والمعلومات بجامعة المنوفية/ إشراف حسناء محمود محجوب، محمد محمد النجار، شبين الكوم: جامعة المنوفية- كلية الآداب، قسم المكتبات والمعلومات. 301 ص.

- مرسي، نادية سعد، (2018)، أثر استخدام الخرائط الذهنية الإلكترونية في زيادة تحصيل الطلاب لوحدتين من مقرر مدخل إلى تكنولوجيا المعلومات: دراسة تجريبية على طالبات الفرقة الأولى بقسم المكتبات والمعلومات بكلية الآداب جامعة طنطا ، المجلة الدولية لعلوم المكتبات والمعلومات، مج5، ع2. ص ص65-97. **http://search.mandumah.com/Record/915347** - تاريخ الاسترجاع 2021/6/3.

- ـــــــ (2019)، برنامج مقترح قائم على التعلم المقلوب لزيادة التحصيل في مقرر تنمية المجموعات" مستوى تمهيدي" والدافعية نحو التعلم لدى طالبات الفرقة الثانية بقسم المكتبات والمعلومات بكلية الآداب جامعة طنطا: دراسة تجريبية، المجلة الدولية لعلوم المكتبات والمعلومات، مج6، ع2. ص ص120-149. **http://search.mandumah.com/Record/968389** - تاريخ الاسترجاع 2021/6/3.

- هارون، الطيب أحمد حسن، (2013) ، فاعلية تقنية البودكاست التعليمي في تدريس الأحياء على التحصيل الدراسي لدى طلاب المرحلة الثانوية ، مجلة بحوث التربية النوعية. ع 32 . ـ ص ص 374- 419.

تاريخ الاسترجاع 2021/5/8 - **http://search.mandumah.com/Record/911201**

ثانيا: المصادر الأجنبية:

- Abdous, M′hammed, Camarena, M., Facer, Batty. (2009). Mall Technology: use of academic podcasting in the foreign language classroom.- Journal of Euro call.- vol21, No1.- pp. 76-95. Retrieved date 17/5/2021.

https://www.researchgate.net/publication/231894414_MALL_Technology_Use_of_Academic_Podcasting_in_the_Foreign_Language_Classroom

- Berry, Richard. (2006). Will the i Pod kill the radio star?.The international Journal of Research into New Media Technologies. vol 12, No2 pp. 143- 162. Retrieved date 8/5/2021

https://www.researchgate.net/publication/249827460_Will_the_iPod_Kill_the_Radio_StarProfiling_Podcasting_as_Radio

- Cynthia, B. Powell & Mason, Diana S(2013). Effectiveness of Podcasts Delivered on Mobile Devices as A support for Student Learning during General Chemistry Laboratories. Journal of Science Education and Technology. vol.22. pp. 148-170. Retrieved date 17/5/2021

https://www.researchgate.net/publication/257604679_Effectiveness_of_Podcasts_Delivered_on_Mobile_Devices_as_a_Support_for_Student_Learning_During_General_Chemistry_Laboratories

- Mathison, C. & Billings, E. (2010) The effects of primary podcasts on third grade English language performance in English- only science education contexts. Electronic Journal of Literacy Through Science. Vol 9.

- Nguyen, D.(2011) . Effectiveness of podcast lectures in English writing courses for Foreign-Born learners at California Bay- area community colleges (Ph.D. thesis). university of phoenix

- Rezapour, E., Gorjianb, B., Pazhakh, A. (2012) The effect of podcast and Moodle as web-based language learning (WBLL) approaches on pre-intermediate EFL learners' Vocabulary Development. Advances in Information Technology and Management (AITM). Vol2, no 2. pp283-287.

- Ruben, Rena.(2011) The impact of podcasts, screen casts, and vodcasts on student achievement in the science classroom (Ph.D. thesis). Texas: Texas A& M university. -90p.

- Wilczak, D.(2013) The effects of blogging and podcasting on student achievement and attitude in the sixth grade science classroom (master thesis). science education. Montana state university.

ملحق (1) نموذج للاختبار التحصيلي الذي تم تطبيقه في الدراسة.

اختبار لقياس التحصيل المعرفي بمستوياته: (التذكر، والفهم ، والتطبيق، والتحليل) لمقرر التكشيف والاستخلاص عبر عينة من طلاب الفرقة الثالثة بقسم المكتبات والمعلومات.

السؤال الأول (مستوى التذكر) : 6 درجات

أكمل ما يلي بعبارات صحيحة : (درجتان: درجة لكل من أ، ب)

- يتكون الكشاف من: .....،.....

- يعرف المكنز بأنه:.....

- اذكر أهمية الكشافات : (أربع درجات : نصف درجة لكل نقطة)

السؤال الثاني (مستوى الفهم): 6 درجات

- اشرح كل حالة من الحالات التالية، مع ذكر مثال في كل حالة :

- توفير الكشافات للباحثين الوقت والجهد . (درجتان)

- أنواع المصطلحات في المكانز . (درجتان)

- علاقة الترابط أو التكافؤ بين المصطلحات من موضوع أعم . (درجتان)

السؤال الثالث (مستوى التطبيق) : 6 درجات

- أنشئ العلاقة المطلوبة بين كل زوجين من المصطلحات التالية، مع ذكر نوع العلاقة :

الحياء، الخجل (ثلاث درجات)

- الفهرسة، الفهرسة الموضوعية (ثلاث درجات)

السؤال الرابع (مستوى التحليل) : 6 درجات

حلل العلاقتين التاليتين، مع ذكر نوع العلاقة في كل حالة : (ثلاث درجات لكل علاقة)

(أ) الجوامع (ب) الصوت

اس مع

المساجد الفيزياء

ملحق (2) قائمة السادة الخبراء محكمي الاختبار التحصيلي الذي تم تطبيقه في الدراسة.

أ.د. أحمد عبادة العربي، أستاذ المكتبات والمعلومات بآداب طنطا.

أ.د. ثروت يوسف الغلبان، أستاذ المكتبات والمعلومات بآداب طنطا.

أ.د. عبد الكريم محمد حسن جبل، أستاذ العلوم اللغوية بآداب طنطا.

أ.د. محمد عبد الرحمن السعدني، أستاذ المكتبات والمعلومات بآداب كفر الشيخ.

أ.د. هبة بهي الدين ربيع، أستاذ علم النفس التربوي بآداب طنطا.

ملحق (3) أسماء الطالبات المشاركات في التجربة كمجموعتين ضابطة وتجريبية.

أ - المجموعة الضابطة (أسلوب المحاضرة)		ب- المجموعة التجريبية (أسلوب البودكاست)	
كود الطالبة	اسم الطالبة	كود الطالبة	اسم الطالبة
أ1	آية حسن العربى	ب1	آية شريف سعد الدين
أ2	أريج إبراهيم البربرى	ب2	آية محمد عبد الجواد
أ3	إسراء عبد الرحمن حسن	ب3	أسماء عبد الرحمن السيد
أ4	أسماء على غازي	ب4	أسماء عبد الله مصطفي
أ5	إيمان محمد شلبى	ب5	أسماء مرعى أحمد
أ6	إيمان محمد عبد الرسول	ب6	حنان السيد عبد الرحمن
أ7	بسمة محمد كرم	ب7	دعاء بسيونى رضوان
أ8	بسنت رضا إبراهيم	ب8	رانيا عادل عبد الجواد
أ9	جهاد باسم خليفة	ب9	سارة علاء عبد النبى
أ10	روضة حسن المسيرى	ب10	شيماء صبرى محمود
أ11	ريهام حامد الجندى	ب11	عبير عبد الفضيل رمضان
أ12	سارة أبو زيد الصعيدى	ب12	مروة السيد جودة
أ13	مريم هانى برنس	ب13	ندى إلهامى الشيخ
أ14	نوال عصام ممدوح	ب14	ندى محمد الشيخ
أ15	هالة عبد الحميد سراج	ب15	ياسمين جمال المرشدى

●●●

The Effect of Using podcast Technology in Teaching the Indexing and Abstracting Course on Academic Achievement:

An Experimental Study on Female Students of the Library and Information Department, Faculty of Arts, Tanta University

Dr. Ahmed Ragab Shaheen
Library and Information Sciences
Faculty of Arts – Tanta University (Egypt)
dr.ahmadshaheen@yahoo.com

The study aimed to verify the effectiveness of using podcast technology in teaching, and its effect on the academic achievement of two units of the indexing and abstracting course through a sample of third-year students in the Department of library and Information, Faculty of Arts, Tanta University, Where the researcher relied on the experimental method that he applied to the study sample consisting of 30 students, which was divided into two equal groups: The first is control (studied using the lecture as a traditional method), and the second is experimental (which studied using the Podcast Technology).

The researcher used to measure the effectiveness of the podcast, and its effect on academic achievement on a post-achievement test, after confirming its validity and reliability, and the results of the study showed statistically significant differences at the level of 0.05 between the mean scores of the control and experimental groups in the achievement test in favor of the experimental group, which means The effectiveness of using podcast technology in teaching the Indexing and Abstracting Course, and the presence of a greater positive effect on academic achievement at its levels: remembering, understanding, application, and analysis, compared to what was created by the lecture method.

Key Words: Indexing and Abstracting; Indexes; Thesauruses; Podcast Technology; The Academic Achievement.